العدد (4106) السنة الخامسة عشرة - الثلاثاء (9) كانون الثاني 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

روحاني: للناس انتقاد الجميع وأسباب الاحتجاجات ليست اقتصادية فقط

إيران تهدد بإعادة النظر في التعاون مع وكالة الطاقة الذرية

- قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الاثنين إن الاحتجاجات التي هزت إيران ليست موجهة إلى الاقتصاد فحسب، وذلك في تصريحات تشير إلى أنها تستهدف أساسا المحافظين المتزمتين الذين يعارضون خططه الرئيسية لتوسيع نطاق الحريات الفردية في الداخل وتعزيز الوفاق في الخارج.

□ طهران - بروكسل / أ.ف.ب - رويترز

كما دعا الرئيس روحاني الذي هزم مرشحين متشددين مناهضين للغرب وفاز في الانتخابات العام الماضي إلى رفع القيود المفروضة على وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المحتجون المناهضون للحكومة وذلك في أصعب تحد تواجهه السلطات المتشددة منذ عام ٢٠٠٩.

ونقلت وكالة تسنيم الإخبارية عن روحاني قوله "سيكون تحريفا (للأحداث)، وكذلك صفعة للشعب الإيراني، القول إن مطالبه كانت اقتصادية فقط". وأضاف "الشعب له مطالب اقتصادية وسياسية واجتماعية".

وقال الحرس الثوري الإيراني يوم الأحد إن قوات الأمن قضت على اضطرابات استمرت أسبوعا غذاها من وصفهم بأعداء خارجيين. وبدأت الاحتجاجات على الصعوبات الاقتصادية التي يعاني منها الشباب والطبقة العاملة وامتدت إلى أكثر من ٨٠ مدينة وقال مسؤولون إيرانيون إن ٢٢ قتيلاً سقطوا خلالها وألقت السلطات القبض على أكثر من ألف شخص.

وقال حامد شهرياري نائب رئيس القضاء الإيراني إنه تم التعرف على كل قادة حركة الاحتجاجات واعتقالهم وإنهم سيعاقبون عقاباً شديدا وربما يواجهون عقوبة الإعدام.

وأكدت نائبة إيرانية يوم الاثنين وفاة أحد المحتجزين في السجن.

ونقلت وكالة العمال الإيرانية للأنباء عن طيبة سياواشي قولها "هذا شاب عمره ٢٢ عاما ألقت الشرطة القبض عليه. وتم إخطاري بأنه انتحر في السجن".

وكان كثير من المحتجين شككوا في سياسة إيران الخارجية في منطقة الشرق الأوسط حيث تدخلت في سوريا والعراق في معركة على النفوذ مع المملكة العربية السعودية.

وكان روحاني فاز بفترة ولاية ثانية العام الماضي بإطلاق وعود للناخبين عن توفير المزيد من الوظائف للشباب الإيراني من خلال جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية وتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية والحريات الفردية والتسامح السياسي وكلها أهداف شكك فيها منافسه الرئيسي في سباق الانتخابات.

وردد روحاني بعضا من العبارات التي تميزت بها حملته الانتخابية فقال أمس الاثنين إنه يجب السماح للمواطنين بانتقاد جميع المسؤولين الإيرانيين دون استثناء.

ووجه المتظاهرون غضبهم في البداية إلى الأسعار المرتفعة وما يتردد عن الفساد، غير أن الاحتجاجات أخذت منعطفاً سياسياً نادراً ما تشهده إيران إذ دعا عدد متزايد من الناس إلى تنحي الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي.

وقال روحاني "لا أحد بريء. وللناس انتقاد الجميع".

كما رفض روحاني الدعوات التي يطلقها رجال الدين المتشددون الذين طالبوا الحكومة بمنع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات التراسل بشكل دائم.

ومع انحسار الاحتجاجات رفعت الحكومة القيود التي فرضتها على تطبيق انستجرام أحد الأدوات المستخدمة في تعبئة المحتجين. غير أن تطبيق تلجرام الأكثر استخداما ما يزال محجوبا.

وكانت الحكومة قالت إن القيود مؤقتة.

وقال روحاني "استخدام الناس لوسائل التواصل الاجتماعي يجب ألا يقيد بصفة دائمة. ولا يمكن أن نتصف باللامبالاة حيال حياة الناس وأعمالهم".

وعرض التلفزيون الإيراني صورا لمسيرات أخرى مؤيدة للحكومة في عدة مدن من بينها سنندج في غربي إيران رفع فيها المشاركون صورا للزعيم خامنئي ورددوا هتافات التأييد له.

ونشرت معصومة ابتكار نائبة الرئيس الإيراني تغريدة على تويتر يوم الاثنين قالت فيها إن روحاني يصر على ضرورة الإفراج عن كل الطلبة المعتقلين.

وقال وزير التعليم محمد بطحائي أمس الاثنين إن كثيراً من التلاميذ بين المعتقلين وإنه يطالب بإطلاق سراحهم قبل موسم الامتحانات.

وفي سياق متصل قرر الاتحاد الاوروبي دعوة وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف إلى بروكسل قريباً للبحث بالاحتجاجات الأخيرة في بلاده.

وقال وزير الخارجية الألماني سيغمار غابرييل على قناة التلفزيون الالمانية "زي دي اي"، "اتصلت بنظيري الإيراني والممثلة العليا للاتحاد الأوروبي (للشؤون الخارجية فيديريكا موغريني) واتفقنا على دعوة وزير الخارجية الإيراني إذا أمكن الأسبوع المقبل"، بدون أن يعطي تفاصيل اضافية.

وأضاف غابرييل "قُلنا بوقت مبكر جدا إنّنا نؤيد حرية التظاهر وإنّ الدولة يجب أن تدعم ذلك".

من جانبه حذر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس الاثنين، الدول الأجنبية من إثارة الاضطرابات وانعدام الأمن في بلاده، وذلك في إشارة إلى الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي شهدتها إيران مؤخرا.

وقال ظريف - حسبما نقلت شبكة "فوكس نيوز" الأميركية - إنه لا يمكن لأي بلد أن يخلق بيئة آمنة لنفسه على حساب دعم انعدام الأمن في الدول الأخرى، مضيفا أن مثل هذه الجهود لن تؤدي إلا إلى نتائج عكسية.

من جانب آخر نقلت وكالة فارس للأنباء عن رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحي قوله أمس الاثنين إن الجمهورية الإسلامية قد تعيد النظر في تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية إذا لم تحترم الولايات المتحدة التزاماتها بموجب الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع القوى العالمية في العام ٢٠١٥.

ونقلت الوكالة عن صالحي قوله للمدير العام للوكالة الدولية يوكيا أمانو "إذا لم تنفذ الولايات المتحدة التزاماتها بموجب (الاتفاق النووي)، فسوف تتخذ جمهورية إيران الإسلامية قرارات قد تؤثر على تعاونها الحالي مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

العالم في 24 ساعة

نيويورك

هايلي: زر ترامب النووي نبه كيم إلى خطورة الوضع

أفادت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي أول من أمس (الأحد) بأن تغريدة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في خصوص امتلاكه زراً نووياً أكبر مما يمتلكه زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون «نبهت» كيم، وأوضحت مخاطر المواجهة النووية.

وكان الزعيم الكوري الشمالي أكد أن لديه زراً نووياً جاهزاً للاستخدام، ما دفع ترامب للرد في تغريدة الأسبوع الماضي قال فيها إن "الزر الأميركي الذي يمتلكه أكبر وأقوى". ولقي هذا التعليق انتقادات بما في ذلك من نائب الرئيس الأميركي سابقاً جو بايدن، الذي قال إن هذا التعليق أفقد الحلفاء الثقة في واشنطن.

وقالت هايلي لدى سؤالها في برنامج تبثه شبكة «إيه بي سي» عما إذا كانت تغريدة الرئيس فكرة صائبة: "أعتقد أن عليه (ترامب) دائما إبقاء كيم متنبهاً. من المهم جداً ألا نسمح له أبداً بالغطرسة الشديدة التي لا يدرك معها حقيقة ما سيحدث إذا بدأ حربا نووية". وأضافت إن كوريا الشمالية يجب أن تدرك بوضوح أن الولايات المتحدة لن تخفف الضغط على كيم. وتابعت «لن نسمح لهم بتضخيم حقيقة أن لديهم زراً على مكتبهم ويستطيعون تدمير أميركا". وأكدت "نريد دائما أن نذكرهم بأن بإمكاننا تدميرهم أيضاً، لذا عليكم التحلي بأعلى درجات الحذر والحرص في أقوالكم وأفعالكم". ودافع مدير "وكالة الاستخبارات المركزية» (سي آي إيه) مايك بومبيو عن تعليقات ترامب بخصوص الزر النووي قائلاً في برنامج على شبكة «سي بي إس»، إن التعليقات «متسقة مع السياسة الأميركية»، المتمثلة في نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

الكويت

أمير الكويت: الخلاف الخليجي عابر مهما طال

افتتح أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمس (الاثنين)، الاجتماع الحادي عشر لرؤساء البرلمانات الخليجية بالكويت العاصمة.

وقال أمير الكويت في كلمته الافتتاحية للاجتماع "إن الدول الخليجية لا يمكنها مواجهة التحديات الآنية فرادى"، مؤكدا "أن العمل الجماعي هو السبيل لمواجهة هذه التحديات والحصن الحصين للمحافظة على المكتسبات والإنجازات التي تحققت خلال مسيرة مجلس التعاون الخليجي". معربا عن اعتقاده بانتهاء الأزمة الخليجية، وقال "إن ما يجمعنا من وشائج أسمى من أن يؤثر فيه خلاف نرى بأنه عابر مهما طال"، مشيراً إلى أن "المسؤولية الملقاة على عاتق الأجهزة التشريعية بالخليج كبيرة". وبين الشيخ صباح "إن كلا منا يدرك ويعايش الأوضاع المحيطة بنا والآخذة وبكل أسف بالتدهور بكل ما يمثله ذلك من تحد لنا، فضلا عما يواجه مسيرتنا الخليجية المباركة من عقبات وتعثر مما يفرض علينا التعاون والتشاور واللقاء وعلى كافة المستويات". وأعرب - وفق ما نقلته وكالة الأنباء الكويتية (كونا) - عن تفاؤله إزاء النتائج المرجوة من هذا الاجتماع واجتماعات أخرى تمثل فرصة مناسبة للإشادة بأواصر الإخاء والمودة التي تجمع أبناء وشباب الخليج مجسدة معاني الوحدة الخليجية. وتابع: "لقد حقق كياننا الخليجي على مدى العقود الأربعة الماضية لمسيرته المباركة أهدافا ومكتسبات تعزز من قدرتنا على تلبية آمال أبناء دولنا والمحافظة على ما حققه كياننا الخليجي من مكانة مرموقة بين الدول والتجمعات الدولية".

يذكر أن الكويت تنشط على خط الوساطة بين قطر والدول الأربع الداعية لمكافحة الارهاب في مجلس التعاون، وهي السعودية والإمارات والبحرين بالاضافة الى مصر، وقد استضافت مؤخرا القمة السنوية لدول الخليج.

القاهرة

إعلان موعد الانتخابات الرئاسية في مصر

أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر، موعد إجراء الانتخابات الرئاسية في الداخل والخارج، وذلك في شهر آذار المقبل.

وفي المرحلة الأولى، ستجري انتخابات الخارج أيام ١٦ و١٧ و١٨ آذار، فيما يقوم المواطنون بالداخل بالإدلاء بأصواتهم في أيام ٢٦ و٢٧ و٢٨ آذار.

وفي حال شهدت الانتخابات جولة إعادة، فستعقد في الخارج أيام ١٩ و٢٠ و٢١ نيسان، وفي الداخل أيام ٢٤ و٢٥ و٢٦ نيسان، بينما سيتم الإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات في الأول من أيار. وأوضحت الهيئة أنه سيتم إعلان القائمة النهائية لأسماء المرشحين في ٢٤ شباط، على أن تبدأ الحملات الانتخابية بشكل فوري.

عمان

المخابرات الأردنية تحبط مخططاً كبيراً لداعش

أحبطت دائرة المخابرات العامة في الأردن، بعد عمليات متابعة استخبارية حثيثة ودقيقة، مخططا إرهابياً وتخريبياً كبيراً خططت له خلية إرهابية مؤيدة لتنظيم داعش خلال شهر تشرين الثاني لعام ٢٠١٧، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الأردنية. وذكرت وكالة الأنباء الأردنية "بترا" أن عناصر الخلية خططوا لتنفيذ عدد من العمليات الإرهابية وبشكل متزامن بهدف زعزعة الأمن الوطني وإثارة الفوضى والرعب لدى المواطنين. وأسفرت عمليات المتابعة الاستخبارية المبكرة عن اعتقال ١٧ عنصرا متورطا بهذه العمليات وضبط الأسلحة والمواد، التي كان من المقرر استخدامها لتنفيذ هذا المخطط الإجرامي. وكشفت التحقيقات مع عناصر الخلية أنها أعدت خططاً متكاملة لتنفيذ عملياتها، وقامت بإجراء عمليات استطلاع ومعاينة لتلك الأهداف، ووضع آلية لتنفيذ تلك العمليات. ومن أهم أهداف الخلية (مراكز أمنية وعسكرية، مراكز تجارية، محطات إعلامية، رجال دين معتدلين). وخططت عناصر الخلية لتأمين الدعم المالي لتنفيذ مخططاتهم لشراء الأسلحة الرشاشة من خلال تنفيذ عمليات سطو على عدد من البنوك في مدينتي الرصيفة والزرقاء وسرقة عدد من المركبات بهدف بيعها للحصول على التمويل والدعم المالي لتنفيذ المخططات، كما خططت الخلية لتصنيع متفجرات باستخدام مواد أولية متوفرة بالأسواق.

اسم وقضية

مهاتير محمد.. هل يصبح رئيساً للوزراء بعمر 92؟

اختار تحالف المعارضة في ماليزيا، الأحد ٧ كانون الثاني، رئيس الوزراء السابق مهاتير محمد البالغ من العمر ٩٢ عاما مرشحاً لرئاسة الوزراء في الانتخابات العامة التي يجب الدعوة لها بحلول آب المقبل.

ويُعد مهاتير أكبر تهديد لرئيس الوزراء نجيب عبد الرزاق الذي يواجه اتهامات بالفساد في ظل بقاء أنور إبراهيم، وهو أكثر زعيم معارض يتمتع بشعبية في البلاد، في السجن. وإذا فازت المعارضة فسيصبح مهاتير أكبر زعماء العالم سناً.

في عام ١٩٧٠ كتب الدكتور مهاتير محمد كتابا بعنوان "معضلة الملايو" انتقد فيه بشدة شعب الملايو واتهمه بالكسل، والرضا بأن تظل بلاده دولة زراعية متخلفة دون محاولة تطويرها.

وقرر الحزب الحاكم في ماليزيا، والذي يحمل اسم منظمة الملايو القومية المتحدة، منع الكتاب من التداول نظرا للآراء العنيفة التي تضمنها، واصبح مهاتير محمد في نظر قادة الحزب مجرد شاب متمرد لابد أن تحظر مؤلفاته.

غير أن مهاتير سرعان ما أقنع قادة الحزب بقدراته، وصعد نجمه في الحياة السياسية بسرعة، وتولى رئاسة وزراء بلاده من عام ١٩٨١ لمدة ٢٢ عاماً، وأتيحت له الفرصة كاملة ليحول أفكاره إلى واقع، بحيث أصبحت ماليزيا أحد أنجح الاقتصاديات في جنوب آسيا والعالم الاسلامي.

فقد تحولت ماليزيا من دولة زراعية تعتمد على إنتاج وتصدير المواد الأولية، خاصة القصدير والمطاط، إلى دولة صناعية متقدمة يسهم قطاعا الصناعة والخدمات فيها بنحو ٩٠ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي وكان من نتيجة ذلك ارتفاع معدل دخل الفرد وتراجع الفقر والبطالة في البلاد.

بالطبع لم يتحقق كل هذا من فراغ، بل كان وراءه مجموعة من السياسات التي جعلت ماليزيا تتمتع بأحد أفضل بيئات الاستثمار في جنوب آسيا حسب دراسات البنك الدولي. والأهم من ذلك هو أن الحكومة الماليزية كان لديها دائما تصور أو رؤية للمستقبل.

يقول مهاتير محمد في آخر تقرير له عن الموازنة العامة قبل تقاعده كرئيس للوزراء إن حكومته أدركت تماما أهمية اعتناق قيم إيجابية لتحقيق التقدم المنشود، ولهذا اعتنق سياسة النظر إلى الشرق، والمقصود بها اعتناق قيم العمل السائدة في اليابان وكوريا التي تقوم أساسا على الانضباط الشديد والاخلاص التام لجهة العمل، والحرص على اختيار المديرين ليكونوا قدوة لموظفيهم.

وقد يبدو هذا مخالفاً لمفهوم البحث عن قيم التطور في الغرب عموماً والولايات المتحدة بشكل خاص، لكن مهاتير رأى دائما أن ثقافة العمل في اليابان بشكل خاص هي الانسب لثقافة وتكوين بلاده. ومن الأمور اللافتة للنظر أيضا في تجربة ماليزيا قدرة المجتمع الماليزي على تجنب الصراعات والخلافات بين المجموعات العرقية الثلاثة المكونة للسكان البالغ عددهم ٢٩,٣ مليون نسمة، وهي الملايو الذين يمثلون ٥٨ بالمئة من السكان، والصينيون الذين تبلغ نسبتهم ٢٤ بالمئة، والهنود البالغ نسبتهم ٧ بالمئة.

أكد مهاتير دائماً رفضه لفكرة العولمة حسبما تقدمها أو تفسرها الولايات المتحدة، ذلك لأنها ستؤدي إلى فتح أسواق الدول النامية أمام الشركات الاميركية العملاقة التي لا تقوى مؤسسات الدول النامية على منافستها، وينتهي الأمر باستمرار احتكار الشركات الكبرى.

ورأى مهاتير أنه لا يجب أن تقبل أي أفكار أو سياسات لمجرد أنها صادرة من الغرب، وطبق أفكاره عمليا عندما رفض تطبيق السياسات التي أوصى بها صندوق النقد الدولي أثناء أزمة الاسواق الآسيوية التي طالت دول منطقة جنوبي آسيا بما فيها ماليزيا. فقد تعرضت العملة الماليزية، وهي الرينجيت، إلى مضاربات واسعة بهدف تخفيض قيمتها، وظهرت عمليات تحويل نقدي واسعة إلى خارج ماليزيا، وبدا إن النجاح الذي حققته على وشك التحول الى فشل.

وبعد بحث مستفيض للموضوع، أصدر مهاتير مجموعة قرارات تهدف الى فرض قيود على التحويلات النقدية خاصة الحسابات التي يملكها غير المقيمين، وفرض اسعار صرف محددة لبعض المعاملات، وهذا يخالف سياسة تعويم العملة التي يصر عليها صندوق النقد الدولي دائما. ورغم ضغوط الصندوق، أصر مهاتير على سياسته التي أثبتت الأيام أنها كانت ناجحة حتى أن دولا كثيرة تدرسها وتحاول تكرارها. لكن وسائل الاعلام العالمية، حسبما يقول مهاتير، ترفض الاعتراف بالنجاح الذي حققته ماليزيا في مواجهة الأزمة المالية الآسيوية، ولا تظهره بالشكل الكافي.